

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة المسيلة  
الملتقى الدولي لتسيير المدن  
٨،٩ ديسمبر ٢٠١٠

عنوان البحث

مخيمات اللاجئين الفلسطينيين بين الواقع وطموحات المستقبل  
"حالة دراسية مخيم الشاطئ بمدينة غزة"

**Palestinian refugee camps between reality and future aspirations  
"Case Study- Beach (Shati) refugee camp in Gaza City"**

د. عبد الكريم حسن محسن

أستاذ مشارك، كلية الهندسة، قسم الهندسة المعمارية

الجامعة الإسلامية - غزة

فلسطين

amohsen@ iugaza.edu.ps

# مخيمات اللاجئين الفلسطينيين بين الواقع وطموحات المستقبل "حالة دراسية مخيم الشاطئ بمدينة غزة"

د. عبد الكريم حسن محسن

أستاذ مشارك كلية الهندسة، قسم الهندسة المعمارية، الجامعة الإسلامية - غزة

amohsen@iugaza.edu.ps

**الملخص:** ظهرت مخيمات اللاجئين الفلسطينيين على أرض الضفة الغربية وقطاع غزة وبعض الدول المجاورة بعد الحرب التي دارت بين إسرائيل من جهة والدول العربية المجاورة من جهة أخرى سنة ١٩٤٨، وأدت إلى هجرة الآلاف إلى غزة و نمو مطرد لهيكل المدينة وظهور مخيمات اللاجئين الثمانية في قطاع غزة لتشمل الشاطئ، وجباليا، ودير البلح، والبريج والمغازي، والنصيرات، وخان يونس، ومعسكر رفح وتمثل المعسكرات نمطا عمرانيا متميزا في الإقليم يرمز إلى عمق مأساة الشعب الفلسطيني بكتفاتها السكانية العالية وعمرانها بطابعه المعماري الذي لا يحترم أصول وعادات وتقاليد شعبنا الفلسطيني.

يهدف البحث إلى تسليط الضوء على الواقع العمراني لتلك المخيمات من خلال دراسة عينة نمطية لها تمثلت بمخيم الشاطئ، وظروف نشأته، وتاريخه، وملامحه العمرانية ومدى ملاءمتها للسكان وظروفهم وعاداتهم، ومن ثم الوصول إلى آليات يمكن من خلالها تطوير تلك المخيمات عمرانياً وبما يوفر حياة كريمة لسكانها، وتحافظ على هوية المخيم كرمز لقضية اللاجئين الفلسطينيين وحق العودة لهم.

وتمثلت المشكلة البحثية في السؤال التالي "هل روعي عند تخطيط تلك المخيمات المعايير التخطيطية التي تؤخذ في الاعتبار عند تخطيط مشاريع الإسكان؟ أم هي مجرد ظاهرة إسكان سياسية لإيواء المهجرين فقط؟".

وتقوم فرضية البحث على أساس أن تلك المخيمات ما هي إلا ظاهرة إسكان سياسي نتيجة الحاجة الملحة والماسة لإيواء آلاف المهجرين والمشردين بإنشاء مساكن عاجلة بأسرع وقت وأقل تكاليف دون الأخذ في الاعتبار المعايير التخطيطية التي تؤخذ في الاعتبار عند تخطيط مشاريع الإسكان.

وقد اتبع البحث منهجية علمية يتم من خلالها تغطية الجانب النظري والخلفية الأدبية باستخدام المراجع العلمية والأبحاث والمنشورات، ثم المنهج الوصفي والتحليلي الذي اتبع في الدراسة الميدانية لعينة نمطية من مخيم الشاطئ تعكس الواقع العمراني للمخيم، كما تم إستبانة عدد من سكان المكان عن رأيهم في واقع مخيمهم العمراني وأسباب ذلك الواقع.

وينتهي البحث بمجموعة من النتائج والتوصيات تساهم في الارتقاء بالمخيمات عمرانياً وبما يتلاءم مع طموحات السكان وعاداتهم وتقاليدهم وتحترم تاريخهم وظروفهم الاقتصادية والاجتماعية، وتحفظ قضيتهم وحق عودتهم. كلمات مفتاحية: مخيمات اللاجئين الفلسطينيين، مخيم الشاطئ، مدينة غزة، المعايير التخطيطية لمشاريع الإسكان.

## Palestinian refugee camps between reality and future aspirations "Case Study- Beach (Shati) refugee camp in Gaza City"

**Abstract:** Palestinian refugee camps appeared on the West Bank and Gaza Strip and some neighboring countries after the war between Israel on one side and neighboring Arab countries on the other hand in 1948. The war led to the migration of thousands to Gaza, which resulted in a steady growth of the structure of the city and the emergence of the eight refugee camps in the Gaza Strip, namely the beach (Shati) , Jabalia, Deir al-Balah, Al Maghazi, Nuseirat, Khan Yunis, and the camp of Rafah. the camps represent a distinguish architectural style in the region that symbolizes the depth of the tragedy of the Palestinian people. These camps are highly populated and its development and architectural style do not respect the origins, customs and traditions of the Palestinian people.

The research aims to shed light on the urban realities of the camps through the study of the beach camp as a sample representing the existing camps. The study includes the circumstances of its inception, its history, urban features, and its suitability to the

population and their circumstances and habits. This aimed to develop mechanisms through which the camps can be developed to provide a decent life for its inhabitants and maintain the identity of the camp as a symbol of the Palestinian refugees right to return to their lands.

The problem of the research is represented in the question "were the standard planning criteria, which are usually considered in the housing projects, taken into account when these camps were planned"? Or it is just a political phenomenon of housing to accommodate displaced people only.

The research hypothesis is that the camps are only a political phenomenon of housing appeared because of urgent and pressing need to accommodate thousands of displaced and homeless as soon as possible with minimum cost and without taking into account the planning criteria of normal housing projects.

The research followed scientific methodology through which the literature review was covered using references including books and published papers and materials. and then the paper followed an analytical and descriptive approach, to study a sample module from the Beach refugee camp that reflects the urban reality of the camp.

The paper ends with some results and recommendations that contribute to the development of camps in terms of urban design, in accordance with the aspirations of the population, their customs and traditions, and respect their history, economic and social conditions, and maintain their issue and the right of return.

#### ١- المقدمة: وتتناول الأهداف والإشكالية البحثية ومنهجية الدراسة

ظهر هذا النمط العمراني "مخيمات اللاجئين" أثر نكبة فلسطين ١٩٤٨ واحتلال إسرائيل القسم الأكبر من مساحة فلسطين التاريخية لتقيم عليه كيائها. وهاجر عشرات الآلاف من الأهالي إلى قطاع غزة مما خلق مشاكل حضرية لعدم توافر الخدمات وخاصة السكن، فكانت المخيمات التي أشرف على إقامتها وكالة الأمم المتحدة ومنها معسكر الشاطئ بما يحويه من سبعة آلاف وحدة سكنية جميعها في حالة عامة سيئة، حيث أقيمت بصفة عاجلة وبمواد غير قابلة للتطوير وعلى مساحة لا تزيد عن ٢١٠٠م للوحدة، افتقرت إلى البنية التحتية حيث لا ماء ولا كهرباء ولا طرق ولا مجاري، وتلاصقت الوحدات مع بعضها بمتوسط غرفتين تحوي كل غرفة ٦ أفراد ومعها ساحة سماوية صغيرة [1].

١-١ أهداف البحث: يهدف البحث إلى تسليط الضوء على الواقع العمراني لتلك المخيمات من خلال دراسة عينة نمطية لها تمثلت بمخيم الشاطئ، وظروف نشأته، وتاريخه، وملامحه العمرانية ومدى ملاءمتها للسكان وظروفهم وعاداتهم، ومن ثم الوصول إلى آليات يمكن من خلالها تطوير تلك المخيمات عمرانياً وبما يوفر حياة كريمة لسكانها، وتحافظ على هوية المخيم كرمز لقضية اللاجئين الفلسطينيين وحق العودة لهم.

١-٢ الإشكالية البحثية: وتمثلت المشكلة البحثية في السؤال التالي "هل روعي عند تخطيط تلك المخيمات المعايير التخطيطية التي تؤخذ في الاعتبار عند تخطيط مشاريع الإسكان؟ أم هي مجرد ظاهرة إسكان سياسية لإيواء المهجرين فقط؟".

١-٣ فرضية البحث: تقوم فرضية البحث على أساس أن تلك المخيمات ما هي إلا ظاهرة إسكان سياسي نتيجة الحاجة الملحة والماسة لإيواء آلاف المهجرين والمشردين بإنشاء مساكن عاجلة بأسرع وقت وأقل تكاليف دون الأخذ في الاعتبار المعايير التخطيطية التي تؤخذ في الاعتبار عند تخطيط مشاريع الإسكان.

١-٤ المنهجية البحثية: اتبع البحث منهجية علمية يتم من خلالها تغطية الجانب النظري والخلفية الأدبية باستخدام المراجع العلمية والأبحاث والمنشورات، ثم المنهج الوصفي والتحليلي الذي اتبع في الدراسة الميدانية لعينة نمطية من مخيم الشاطئ تعكس الواقع العمراني للمخيم، كما تم إستبانة عدد من سكان المكان عن رأيهم في واقع مخيمهم العمراني وأسباب ذلك الواقع.

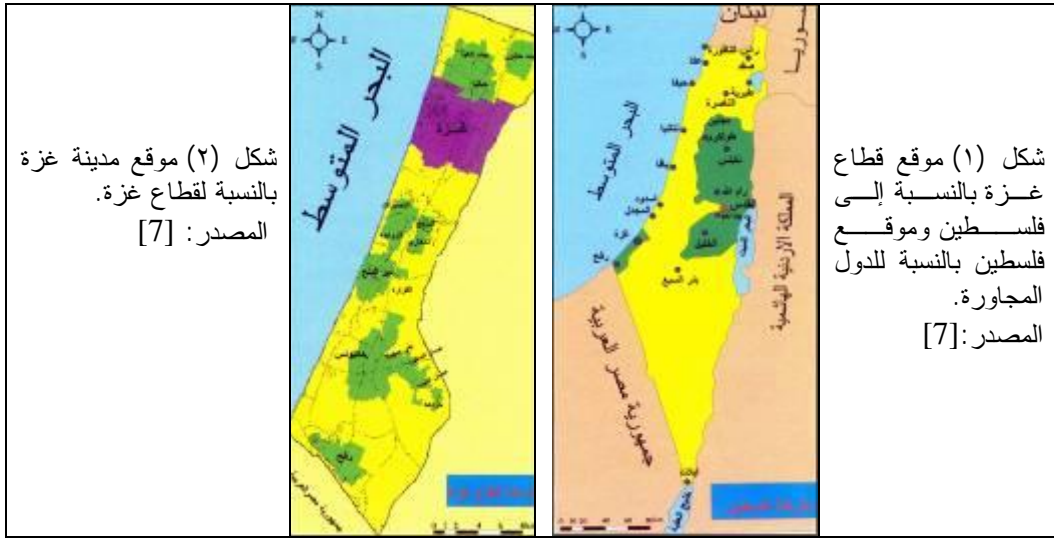
## ٢ - موقع قطاع غزة بالنسبة لفلسطين:

"يحتل قطاع غزة أقصى الطرف الجنوبي الغربي من فلسطين وينحصر بين دائرتي عرض ١٦ ٣١ ، ٤٥ ٣١ شمالاً وخطي طول ٢٠ ٣٤ ، ٢٥ ٣٤ شرق جرينتش" [2]. وتبلغ مساحته (٣٥٩،٧) كم<sup>٢</sup> وهذه تعادل ١،٣٣% من مساحة فلسطين التاريخية (من النهر إلى البحر)، وهو الشريط الساحلي الذي ظل تحت إشراف الإدارة المصرية بموجب اتفاقية رودس التي عقدت عام ١٩٤٩ حيث حددت الاتفاقية حدود قطاع غزة بالنص التالي "يحتفظ المصريون بالسيطرة على الممر الساحلي الممتد من قرية رفح على الحدود المصرية الفلسطينية إلى نقطة تبعد ثمانية أميال إلى الشمال من غزة"، وهو "على شكل شريط بري ضيق شمال شرق شبه جزيرة سيناء يشكل تقريباً ١،٣٣% من مساحة فلسطين التاريخية (من النهر إلى البحر). يمتد القطاع على مساحة ٣٦٠ كم<sup>٢</sup>، حيث يكون طولها ٤١ كم، أما عرضها فيتراوح بين ٥ و ١٥ كم. وتحد قطاع غزة إسرائيل شمالاً وشرقاً، بينما تحدها مصر من الجنوب الغرب [3],[4].

ويحتضن القطاع أكثر من ١،٥ مليون شخص إذ يعتبر واحدة من أكثر الأماكن اكتظاظاً بالسكان في العالم. ويقدر أن ١،١ مليون نسمة، أي ثلاثة أرباع السكان، هم من اللاجئين الفلسطينيين المسجلين لدى الأونروا. ويعيش حوالي نصف مليون لاجئ في مخيمات غزة المعترف بها والتي يبلغ عددها ثمانية [5]. والشكل رقم (١) يبين موقع قطاع غزة بالنسبة لفلسطين، والشكل (٢) يبين موقع غزة بالنسبة للقطاع. أما حدود القطاع فهناك حدان أحدهما طبيعي يتمثل بالبحر الأبيض المتوسط غرباً والآخر هو الحد الذي يفصل القطاع عن الأراضي المصرية في الجنوب، أما الحد الشمالي والشمالي الشرقي و الشرق والجنوبي الشرقي فيعرف بالخط الأخضر الذي يفصل باقي القطاع عن أجزاء فلسطين.

يضم قطاع غزة ٤٤ تجمعاً سكانياً أهمها (غزة - رفح - خان يونس - جباليا - بيت حانون - دير البلح - البريج - النصيرات) كما يضم القطاع ثمانية مخيمات هي: (جباليا - الشاطئ - النصيرات - البريج - دير البلح - المغازي - خان يونس - رفح). كما وترتبط مدينة غزة بمدن وقرى ومعسكرات القطاع (مخيمات اللاجئين) بمسافات قصيرة من السهل الوصول إليها بدون عناء ومشقة [2].

كما تعد مدينة غزة المركز السكاني الأضخم في القطاع، إذ يبلغ عدد سكانها (٤٠٠ ألف نسمة)، وهي مركز تجاري إداري وتأتي مدينة خان يونس في المرتبة الثانية من حيث عدد السكان، إذ يبلغ عدد سكانها (٢٠٠ ألف نسمة)، ورفح في المرتبة الثالثة بتعداد يبلغ (١٥٠ ألف نسمة). ويرتبط قطاع غزة ببقية الأراضي الفلسطينية المحتلة بأربعة معابر، وبجمهورية مصر بمعبر واحد. وهذه المعابر مخصصة لعبور العمال والتجار والوقود والبضائع، وهناك معبر مخصص لتنقل السيارات، وهذه المعابر يغلقها الكيان الصهيوني باستمرار في إطار الضغط المتواصل على سكان القطاع والتي بإغلاقها منذ عام ٢٠٠٦م بات القطاع محاصراً بشكل عام. أما معبر رفح فهو نقطة التواصل الوحيدة بين القطاع والعالم الخارجي وهو المعبر الوحيد غير الخاضع للسيطرة الصهيونية المباشرة، وهو المعبر الوحيد المفتوح للمشاة ويسمح بخروج البضائع منه لكن لا يسمح بدخولها إليه. كما يوجد في القطاع مطار دمرته الهجمات العسكرية الصهيونية وهو معطل منذ الانتفاضة الثانية عام ٢٠٠٠م. يفصل القطاع عن بقية الأراضي الفلسطينية المحتلة سياج معدني بناه الاحتلال، وهذا السياج يخضع لحراسة مكثفة من قبل قوات الاحتلال، محمي منطقة عازلة بعمق ٣٠٠ م من جانب القطاع [6].



### ٣ - مخيمات اللاجئين الفلسطينيين:

#### ٣-١ النشأة والتاريخ:

في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧م وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة على قرار يوحي بتقسيم فلسطين إلى دولة يهودية ودولة فلسطينية، ورحب الصهاينة بمشروع التقسيم وشعر العرب والفلسطينيون بالإجحاف. وانتهى الانتداب البريطاني على فلسطين يوم ١٤ مايو ١٩٤٨، وفي اليوم التالي تم إعلان قيام دولة إسرائيل، ومباشرة بدأت الحرب بين الكيان الجديد والدول العربية المجاورة. وظهرت مخيمات اللاجئين التي تم فيها إيواء وإسكان اللاجئين الفلسطينيين الذين هاجروا من المناطق المحتلة عام ١٩٤٨م، والشكل (٣) يوضح منظر الخيام والحالة البائسة الفقيرة للاجئين الفلسطينيين بعد الهجرة التي تركزت في المناطق الخمس التالية: الضفة، القطاع، سوريا، لبنان، والأردن، وقدر عدد اللاجئين بسبعمئة ألف شخص (٧٠٠,٠٠٠) [8]. شكل (٤)، كما وأدى الاحتلال إلى هجرة معظم سكانها إلى "الضفة والقطاع" والدول العربية والعالمية واستوعب القطاع ربع المهاجرين وحدث تحول ديموغرافي كبير وخطير إذ أصبح نسبة السكان الأصليين ٣٠% ونسبة المهاجرين ٧٠% من سكان القطاع، إضافة للنمو الطبيعي. كما أدى قدوم السلطة الفلسطينية عام ١٩٩٤م من الخارج إلى ارتفاع ميزان الهجرة الموجب وزيادة أعداد السكان وتضاعف معدل النمو السنوي (مركز الإحصاء الفلسطيني)، واقتصرت مسئولية الأونروا في مجالات التعليم والصحة، والإغاثة والخدمات الاجتماعية داخل المخيمات وخارجها. وتعتبر المخيمات مثالا فريدا من الناحية العمرانية والمعمارية، حيث أنها الجانب الأكبر والأخطر الذي نتج من تأثير الاحتلال الإسرائيلي، كما أنها تجمع بين التخطيط العشوائية، وكثافتها العمرانية والسكانية هي تقريبا أكبر الكثافات في العالم، كما أنها تجسد تأثير السياسة والحرب على العمارة والعمران [9].

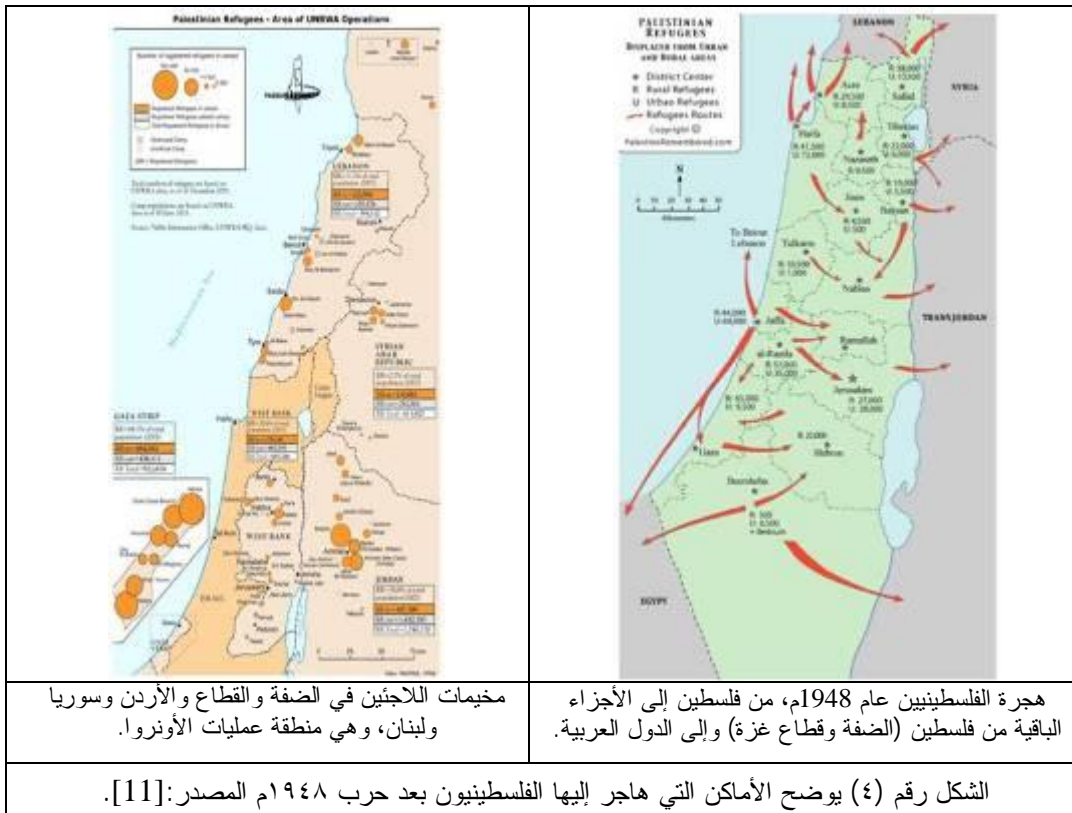
و"يعيش في غزة أكثر من مليون لاجئ مسجل لدى الأونروا، يعيش نصفهم تقريبا في المخيمات الثمانية في القطاع. وتعد مخيمات اللاجئين واحدة من أكثر الأماكن في العالم اكتظاظا بالسكان. فعلى سبيل المثال، فإن ما يزيد عن ٨٢,٠٠٠ لاجئ يعيشون في مخيم الشاطئ الذي تبلغ مساحته أقل من كيلومتر مربع واحد. إن تلك الكثافة السكانية العالية تنعكس على المدارس والصفوف المكتظة في الأونروا" [10]، و"يعيش ٤٠% من سكان قطاع غزة في مخيمات اللاجئين الثمانية المنتشرة في أرجاء القطاع والتي يبلغ مجموع مساحتها ٥١٠٠ دونما بكثافة سكانية تصل إلى ٥٠٠٠ فرد/كم<sup>٢</sup> وترتفع أحيانا إلى ١٠٠٠٠ فرد/كم<sup>٢</sup>" [11]. ويبين شكل (٥) مواقع المخيمات الثمانية على خارطة قطاع غزة، كما ويوضح الجدول (١) مواقع مخيمات اللاجئين بقطاع غزة والمساحات التي أقيمت عليها كل على حدة، كما يبين التعداد السكاني لها لحظة الإنشاء والزيادة التي حدثت عام ١٩٩٩م.

أما عن وضع اللاجئين الفلسطينيين نتيجة حرب ١٩٦٧م فقد استطاعت إسرائيل أن تحتل سيناء والقطاع والضفة والجولان، فقد بدأت إسرائيل الضربات الجوية ضد المدن الفلسطينية والبلدات في قطاع غزة والضفة الغربية، وقد دفعت الغارات الجوية آلاف الفلسطينيين للهروب من قراهم وبلداتهم لطلب الملجأ بعيدا عن قصف المدفعية

الإسرائيلية. أدت الحرب إلى نزوح أكثر من ٣٥٠,٠٠٠ من الفلسطينيين، ثم تم تأسيس عدد من المعسكرات الجديدة لامتصاص هذا العدد الكبير من اللاجئين، مثل مخيم (N) الذي يقع شرق مستشفى ناصر بخانيونس [12].



شكل (٣) خيام اللاجئين بعد حرب ١٩٤٨ والحالة البائسة الفقيرة للفلسطينيين



والجدول التالي رقم (١) يوضح مواقع مخيمات اللاجئين بقطاع غزة والمساحات التي أقيمت عليها، كما يبين التعداد السكاني لحظة الإنشاء والزيادة التي حدثت لها وفق السنوات (١٩٤٩-١٩٩٩-٢٠٠٦ م) المصدر: [13].

رقم	المخيم	الموقع	المساحة	السكان عام ١٩٤٩م	السكان عام ١٩٩٩م	عدد لسكان عام ٢٠٠٦م
١	البريج	في مركز القطاع إلى الشرق	٥٢٨ دونم	١٣,٠٠٠	٢٧,٩٠٢	٢٩٤١٤
٢	جباليا	شمال مدينة غزة	١٤٠٠ دونم	٣٥,٠٠٠	٩٥,١١٨	١٠٦٦٩١
٣	النصيرات	٨ كيلومتر جنوب غزة		١٦,٠٠٠	٥٧,٢٠٤	٥٨١٣٩
٤	الشاطئ	بجانب البحر في الجزء الشمالي لمدينة غزة	ما يقارب ١٠٠٠ دونم	٢٣,٠٠٠	٧١,٣١٧	٧٩٨٥٢
٥	دير البلح	بجانب البحر في منتصف قطاع غزة في غرب بلدة دير البلح.	١٦٠ دونم	٩,٠٠٠	١٨,٣٠٠	١٩٨٤٧
٦	خانيونس	٢ كيلومتر من البحر في شمال غرب بلدة خان يونس.	٥٤٩ دونم	٣٥,٠٠٠	٥٤,٢٢٦	٦٠٦٧٣
٧	رفح	في أقصى الجنوب يقع على الحدود المصرية.		٤١,٠٠٠	٨٣,٠٠٤	٩٦٧٤٣
٨	لمغازي	في مركز قطاع غزة جنوب معسكر البريج	٥٥٩ دونم	٩,٠٠٠	٢٠,٧٦٩	٢٢٨٤٠
٤٧٤٢٠٠ إجمالي تعداد السكان في المخيمات						

الشكل رقم (٥) يوضح المخيمات الفلسطينية بقطاع غزة وعلاقتها بالمدن الرئيسية. المصدر: [14].



### ٣-٢ اللاجئين الفلسطينيين ودور الأونروا:

بدأت الأونروا عملياتها في ١ أيار/مايو ١٩٥٠، وفي غياب حلّ لمشكلة لاجئي فلسطين، جددت الجمعية العمومية مرارا وتكرارا صلاحياتها. كما تم التمديد لها مؤخرا حتى ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠٠٢م، ثم تم التجديد بعد هذا التاريخ فيما بعد. ومنذ تأسيسها قامت الأونروا بتقديم خدماتها في أوقات الهدوء النسبي في الشرق الأوسط، وفي أوقات الحروب، من تغذية وإسكان وكساء لعشرات آلاف من اللاجئين، وفي نفس الوقت تقديم خدمات التعليم وإعطاء الرعاية الصحية لعدد لا يقل عن ٤,١ مليون لاجئ فلسطيني مسجلين لها في خمسة حقول عمليات وهي الأردن ولبنان وسورية والضفة الغربية وقطاع غزة. ومن خدماتها في الشرق الأوسط ما يلي:

**أولاً: التعليم:** تقوم الأونروا بتشغيل أحد أكبر الأنظمة المدرسية في الشرق الأوسط، وقد ظلت الجهة الرئيسية التي توفر التعليم الأساسي للاجئين الفلسطينيين لقرابة خمسة عقود. وتوفر أيضاً التعليم الابتدائي والمتوسط مجاناً لكافة أطفال اللاجئين الفلسطينيين في منطقة عملياتها الميدانية. وتتوفر الدورات التدريبية المهنية والفنية في مراكز التدريب المهني الثمانية التابعة للأونروا. كما تدير برنامج تدريب مكثف للمعلمين، وتقدم أيضاً منحاً دراسية جامعية لشباب اللاجئين.

**ثانياً: الصحة:** تقدم الأونروا الرعاية الصحية الأساسية للاجئين المسجلين من خلال شبكة من ٥١٢ عيادة خارجية، وتشتمل الخدمات المقدمة على الرعاية الطبية الخارجية، ومنع الأمراض والسيطرة عليها، وصحة الأمهات والأطفال وإرشادات تنظيم الأسرة والتعليم الصحي. إضافة إلى خدمات الصحة البيئية لساكني المخيمات وذلك بالتخلص من مياه المجارى، وتوفير مياه الشرب الآمنة، وجمع الفضلات والتخلص منها، ومكافحة الحشرات والقوارض.

**ثالثاً: الإغاثة و الخدمات الاجتماعية:** تدعم الأونروا أسر اللاجئين الفلسطينيين العاجزة عن تلبية حاجاتها الأساسية، وتساعد في تطوير الاعتماد على الذات من خلال التنمية الاجتماعية وتوفير المعونة المادية والمالية المباشرة، بما في ذلك الغذاء للأسر التي تفتقر إلى الذكر البالغ القادر طبياً على إدرار الدخل، وليست لديها وسائل معروفة أخرى للدعم المالي لتغطية حاجات الغذاء والمأوى والحاجات الرئيسية الأخرى. ويتلقى المعونة تحت هذا البرنامج حوالي ٥,٨% من الفلسطينيين المسجلين لدى الأونروا، وتقدم الدعم الفني والمالي لـ ١٠٨ برنامجاً نسائياً ومركز تاهيل [13]، [12].

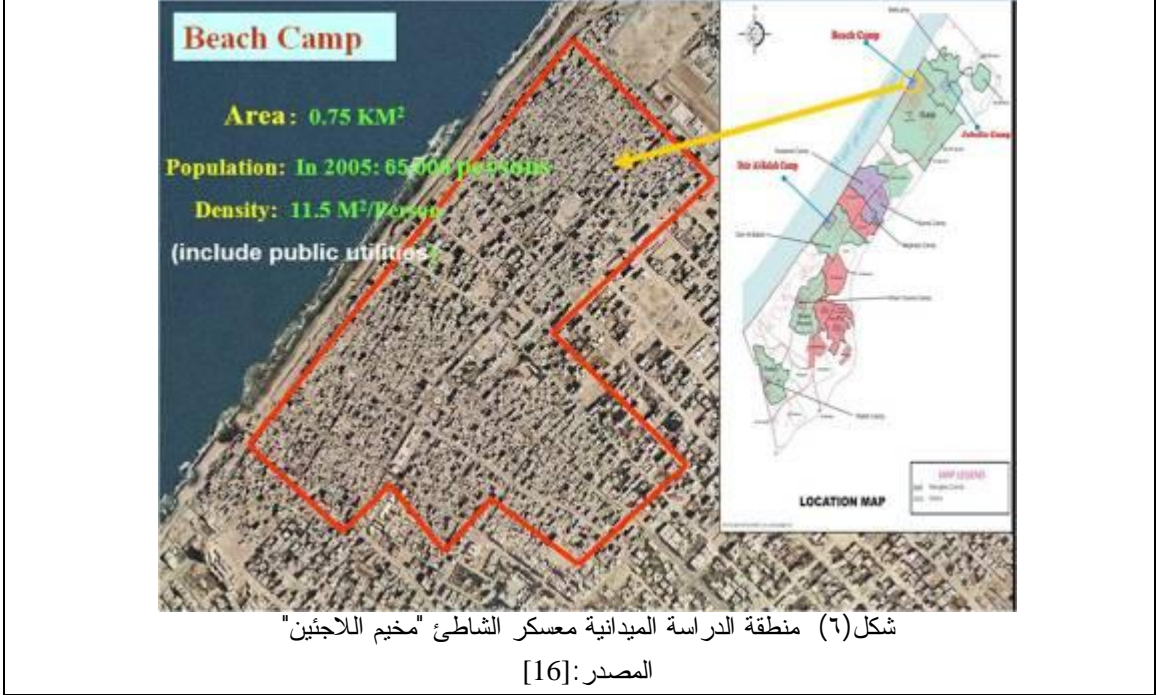
### ٤ - الدراسة الميدانية مخيم الشاطئ بمدينة غزة:

#### ٤-١ التاريخ والنشأة:

يقع مخيم الشاطئ (معسكر الشاطئ) على شاطئ البحر الأبيض المتوسط وإلى الشمال من رصيف الميناء في غزة. ويبعد حوالي ٥م عن مركز المدينة ممتداً من منطقة المشتل الحكومي شمالاً وحتى ميناء غزة جنوباً أما الحدود الشرقية فهي تتصل مع حدود منطقة الرمال شكل (٦)، وتبلغ مساحة مخيم الشاطئ ٧٤٧ دونماً (الدونم=٢١٠٠٠م<sup>٢</sup>) تعادل ٢,٤% من مساحة المدينة، وفي البداية، استضاف مخيم الشاطئ ٢٣,٠٠٠ لاجئ من الذين فروا من اللد ويافا وبئر السبع والمناطق الأخرى في فلسطين. وبلغ عدد سكان المخيم حوالي ٦٦,٢٩٩ نسمة عام ١٩٩٧ والمخيم اليوم يعد مسكناً لأكثر من ٨٢,٠٠٠ لاجئ يسكنون جميعهم في بقعة لا تزيد مساحتها عن ٠,٥٢ كيلومتر مربع فقط مسجلين كلاجئين بما يعادل ٢٠% من تعداد السكان في مدينة غزة. كما ويعتبر مخيم الشاطئ ظاهرة سياسية، نشأت بعد حرب ١٩٤٨. كما ويعتبر مخيم الشاطئ ثالث أكبر مخيمات اللاجئين الثمانية في قطاع غزة، وواحد من أكثر المخيمات اكتظاظاً بالسكان. ويعرف مخيم الشاطئ أيضاً باسم "الشاطئ". وتمتاز الشوارع والأزقة في المخيم بأنها ضيقة للغاية في أغلب الأحيان، وتعتبر المنطقة من بين أكثر الأماكن اكتظاظاً بالسكان في العالم. كما ويبين شكل (٧) كانت الجهود الذاتية الأولى للاجئين لإيجاد المأوى.

وقد عمل الحصار المفروض على غزة على تفاقم المشاكل التي يعاني منها المخيم؛ حيث أن نقص مواد البناء تمنع من إجراء إصلاحات على المساكن وبناء مباني جديدة للتكيف مع العدد الكبير من السكان. كما أن هناك أيضاً نقص في سبل الوصول إلى مياه الشرب والكهرباء المناسبة. وعمل الحصار أيضاً على حدوث زيادة كبيرة في مستوى البطالة. ويحتوي المخيم على ٢٩ مدرسة، تعمل ١٣ منها بنظام الفترتين مركز توزيع أغذية واحد مركز صحي واحد. البرامج الموجودة داخل المخيم الصحة والتعليم شبكة الأمان الاجتماعي الإغاثة والخدمات الاجتماعية التمويل والإقراض الصغير المساعدة الغذائية الطارئة: [1]، [10].





#### ٢-٤ الواقع العمراني لمخيم الشاطئ:

#### ١-٢-٤ الواقع العمراني للمخيم للفترة (١٩٤٨-١٩٦٧):

ظهر مخيم الشاطئ كتكتلة سكنية مفاجئة للمدينة ولا تستند إلى أي تخطيط، وغير متصلة بها بل يفصلها عن المدينة مساحات واسعة من الكثبان الرملية، لكن يعتبر أول امتداد عمراني حقيقي للمدينة على ساحل البحر، وقد عاش السكان في المخيم بداية في خيام قدمتها منظمات إغاثة مثل لجنة الصليب الأحمر الدولي، وفي أوائل الخمسينات بدأت الأونروا أعمالها حيث قامت في مايو ١٩٥٠ ببناء مساكن من الطين لتحل محل الخيام واستبدلت في الستينات بمساكن من الطوب الأسمنتي وأسقف من القرميد أو الأسبستوس الأشكال، (٨)، (٩)، (١٠)، (١١) حيث تعكس الواقع العمراني والاجتماعي والاقتصادي والسياسي المتردي لسكان المخيمات.



صورة (٨) معاناة اللاجئين إثر حرب فلسطين حيث السكن في خيام من القماش والتعليم والمدارس في العراء  
المصدر: [12]

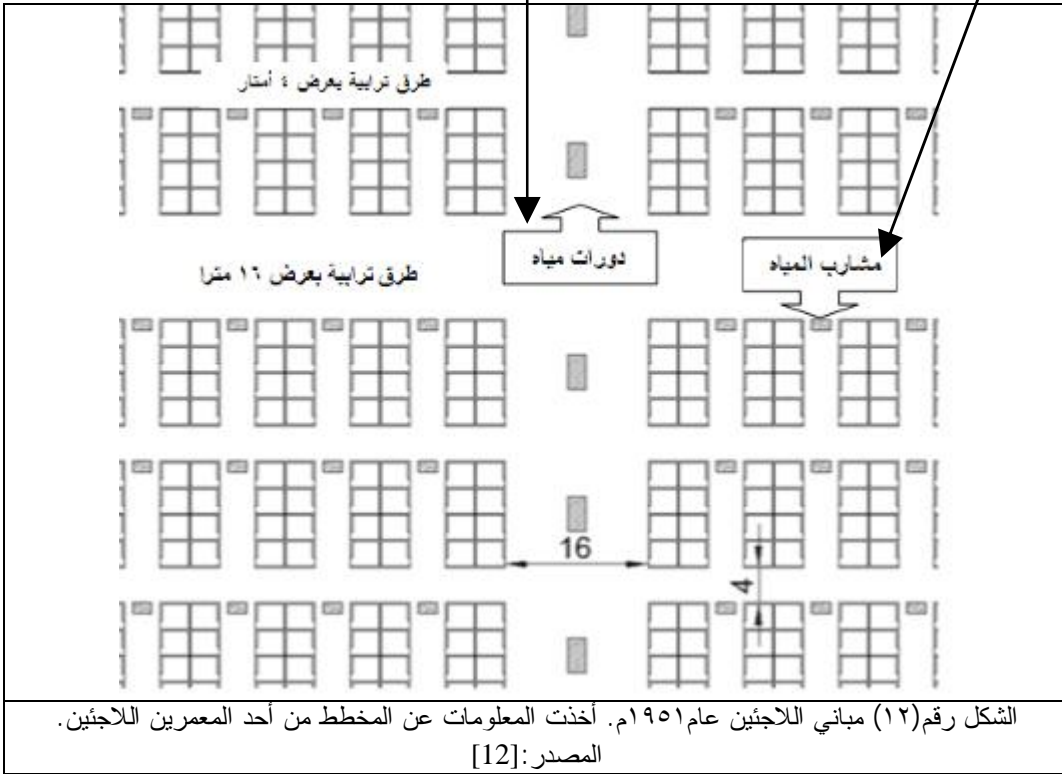


شكل (٩) مساكن جديدة بدل الخيام  
المصدر: [1]



شكل (١٠) الواقع العمراني لمخيم الشاطئ عام ١٩٦٧  
المصدر: [18]

ونتيجة لتفاقم مشكلة اللاجئين التي كانت تزداد مع مرور الزمن أصبحت هذه الحلول الأولية القائمة على إنشاء الخيام غير مؤهلة للمعيشة ومقاومة الظروف المناخية، لذلك قامت الأونروا عام ١٩٥١ بإنشاء تجمعات سكنية تعتمد في إنشائها على الحوائط الحاملة، وكانت الأسقف من القرميد الأسمنتي، وأما نظام التخطيط لهذه البيوت السكنية فقد أتبع النظام الخطي في صورة صفوف من الغرف المتلاصقة والتي تشترك مع بعضها البعض في الحوائط. وكان تصميم الوحدة السكنية لا يشمل أيًا من الخدمات، فوضعت دورات مياه عامة "حمامات عامة" مع مياه الشرب في الشارع الذي يفصل بين كل صفين متقابلين كما بالشكل (١٢)، وقد اعتمد هذا الأسلوب في إنشاء مساكن اللاجئين، ونتيجة لعدم وجود الخصوصية للخدمات، لم يرق ذلك للسكان مما أدى إلى استحواذ كل أسرة على جزء من المساحة التي أمام منزلها وقامت بإنشاء الخدمات الخاصة بها من مطبخ وحمام وكانت ذه بدايات الاعتداء على الشوارع والمساحات التي أمام البيوت. وباشرت الأونروا في عمل الصيانة للبيوت التي بدأت تتهاك مع مرور الزمن وذلك بالإزالة وإنشاء منزل آخر في موضعه ولكن بأسقف من الباطون المسلح، وكانت هذه الأعمال مخصصة فقط للحالات الاجتماعية أي لمن لا يملكون أي مصدر رزق ثابت ويعيشون على المعونات [12].



#### ٤-٢-٢-٢-٤ الواقع العمراني للمخيم للفترة (١٩٦٧-١٩٩٤):

منذ عام ١٩٦٧ ومحاولات الاحتلال الإسرائيلي الهدم والتشويه وإهمال تعديبات السكان على الشوارع لطمس معالم المخيم باعتباره رمز للقضية الفلسطينية، "وفي مارس ١٩٧١ قامت السلطات الإسرائيلية بهدم عدد من البيوت لشق طرق أمنية واسعة لقوات الجيش، حيث انتقل عدد من العائلات في أواخر السبعينات من معسكر الشاطئ إلى مشروع الإسكان القريب (الشيخ رضوان). وهنا تجدر الإشارة إلى أن معسكر الشاطئ يقع في أرقى وأجمل مناطق المدينة، إلا أنه يمثل السكن الرديء والكثافة السكانية العالية، وفي نفس الوقت يعتبر أصغر أحياء المدينة مساحة وأكثرها كثافة [19]. كذلك" مما اضطر الكثير من السكان إلى إضافة غرفة على حساب الساحة السماوية أو على حساب أجزاء من مساحات مخصصة للطرق" كما أهمل المخيم ولم يؤخذ في الاعتبار عند عمل أي من المخططات الهيكلية والتفصيلية لمدينة غزة وكان يشار إليه بمساحة مغطاة باللون الأصفر فقط مجهولة المصير [20]. والأكثر من ذلك أخلت بلدية غزة مسؤولياتها التنظيمية والتشريعية العمرانية لتطوير ونظافة وصيانة المعسكر، وتركت تلك المهام للأونروا ولتقتصر مسؤولياتها فقط في مجالات التعليم والصحة، والإغاثة والخدمات الاجتماعية. كما أتبعته نفس السياسة لكافة مخيمات اللاجئين، وتبين الأشكال (١٣)، (١٤) الواقع المتزدي والسيئ لعمران المخيم. وهكذا لتبقى فكرة إنشاء معسكر الشاطئ للاجئين قائمة على بعد سياسي فقط وما ترتب عنها من إسكان هو فقط أطلق عليه إسكان ذو طابع سياسي ومساكن ذات نمط غير عادي [1].



صورة (١٣) الدمار الذي تركه الاحتلال الإسرائيلي عام ١٩٧١ م

المصدر: [1]

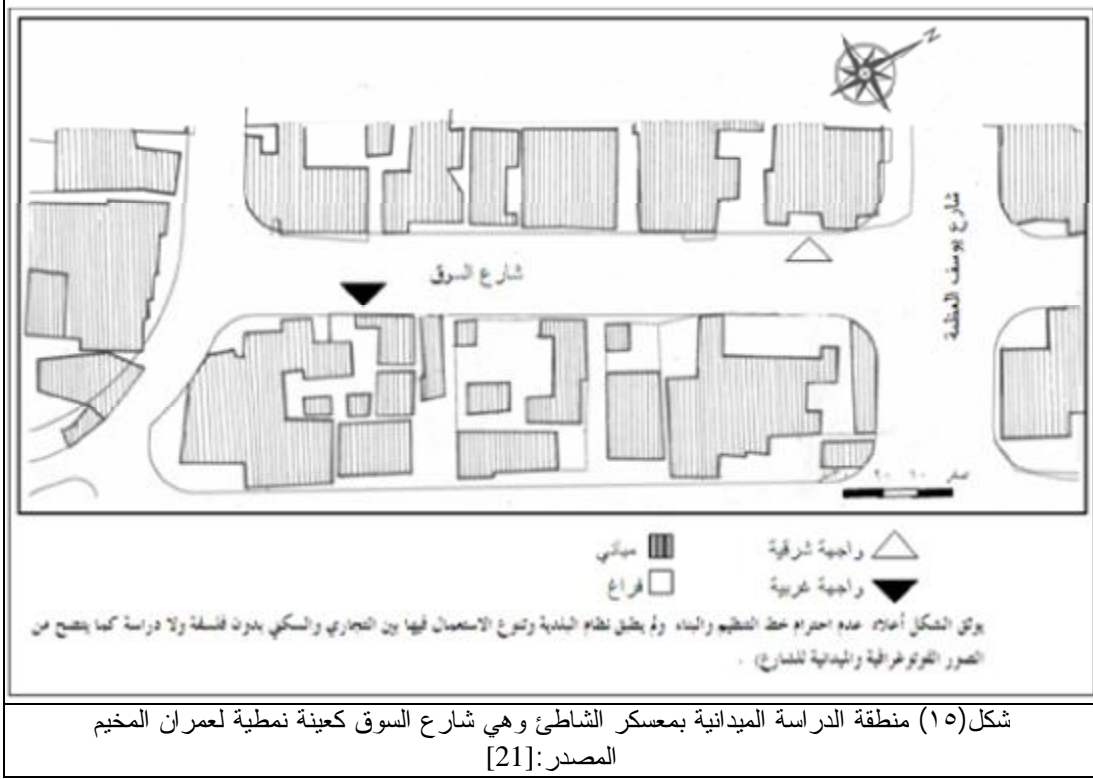


شكل (١٤) الواقع العمراني الحالي للمخيم

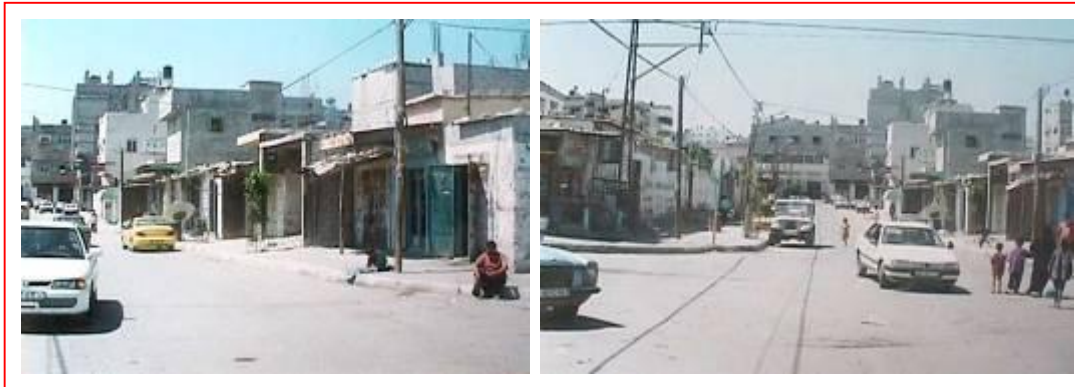
#### ٤-٣-٣-٣-٤ المشاكل العمرانية للمخيم:

هناك مجموعة من التحديات والمشاكل العمرانية الحالية تمثلت بالتوسع العشوائي للمباني، والاختناقات المرورية في الطرق، والنمو المتزايد والسريع للسكان، والمصير الغامض للزيادة المتوقعة في صناعة السياحة وعلاقتها بالمخيم الذي يقع في أجمل المناطق السياحية في مدينة غزة، وأثر بناء ميناء غزة البحري والمنطقة الصناعية على المخيم، وتطوير المرافق العامة ودور المشاركة المجتمعية في ذلك، وأخيراً طبيعة الصلة بين مدينة غزة ومخيم الشاطئ [16].

كما تناول البحث عينة عمرانية نمطية من مخيم الشاطئ للاجئين تمثلت بشارع السوق شكل (١٥) حيث تم رصد لقطات بانورامية لشارع السوق من التقاطع الجنوبي إلى الاتجاه الشمالي، والثانية للتقاطع الشمالي إلى الاتجاه الجنوبي شكل (١٦،١٧)، كما تم الرفع الميداني الفوتوغرافي للمباني على جانبي الشارع شرقا وغربا، شكل (١٨،١٩).



شكل (١٦) شارع السوق من التقاطع الجنوبي إلى الاتجاه الشمالي



شكل (١٧) شارع السوق من التقاطع الشمالي إلى الاتجاه الجنوبي



شكل (١٨) رفع فوتوغرافي للمنطقة الثالثة شارع السوق في معسكر الشاطئ واجهة شرقية للشارع



شكل (١٩) رفع فوتوغرافي للمنطقة الثالثة شارع السوق في معسكر الشاطئ واجهة غربية للشارع

#### ٤-٣-١ الواقع الميداني المعماري لمخيم الشاطئ:

رصدت الدراسة الميدانية الفقر الشديد للمكونات المعمارية والضعف السلبي لها، فقد أنشئت تلك المساكن من طابق واحد بطوب إسمنتي ومسقوفة بالزينكو (الصفيح) والقرميد والأسبست واستخدمت أبواب من خشب وصفيح أيضاً استبدلت بأبواب حديدية، كما وانعكست ملامح الفقر على واجهات المباني الغير مشطوبة وفتحات شبابيكها الصغيرة المصنوعة من الصاج والخشب المستعمل وبأسوار منخفضة.

كذلك لا يمكن ملاحظة استمرارية مؤثرة للمكونات المعمارية، من هنا لم يملك التكوين المعماري للمباني أيًا من مقومات القوة والإيجابية، وعليه كانت أهم المظاهر السلبية لعمارة المكان تتمثل في النقاط التالية:

-توسيع البيوت التي يشغلها السكان على حساب الشوارع المجاورة.  
-إهمال السكان للمباني والمكان بسبب عدم الاستقرار السياسي والخوف من التشريد والهدم وتكرار مأساة هجرتهم.

-تدني مستوى التشطيب والتقفيل للواجهات فكانت بعض الشبابيك والأبواب والتغطيات عبارة عن أجزاء سبق استعمالها واستخدمت ثانية كما هي وبألوانها القديمة.

-التفاوت الواضح بين مكونات شكل الغلاف الخارجي (مساحة الواجهة، وعرضها، ارتفاعها، الكتلة والجسم، ...)  
-التفاوت والتباين بين مكونات السطح للواجهة (الملمس، ملمس الفتحات، مواد البناء والإنهاء، والألوان).  
-التفاوت في عدد الأدوار، وارتفاع الدور الواحد وغياب التفاصيل الخاصة من ملاقف، مداخن، مشربيات).

#### ٤-٣-١ أسباب السلبيات والتدهور في عمارة المخيم:

هذا وقد تم استبانة آراء شريحة من السكان من خلال مقابلات شخصية معهم عن أسباب السلبيات السابقة والتدهور المعماري كان الإجماع على أن أهم الأسباب يرجع إلى:

أولاً: المؤثرات السياسية: فقد أعتبر معسكر الشاطئ ظاهرة سياسية نتجت عن هجرة الآلاف من السكان بعد حرب فلسطين عام ١٩٤٨.

-ولم توضع أي تشريعات توجه العمران والمباني في ذلك المكان. ولم تكن بلدية غزة مسئولة عن المباني فيه، واقتصرت مسؤوليتها على تقديم الخدمات للأهالي فقط (الكهرباء والمياه).

-كذلك غياب الأمن والاستقرار وتوسيع الشوارع وهدم البيوت القسري والقهري هذا بالأهالي البحث عن مأوى فقط دون التفكير بالواجهات أو إقامة مباني دائمة لهم.

ثانياً: المؤثر الاقتصادي: فقد عمد الاحتلال التضييق على السكان اقتصادياً وفرض ضرائب باهظة لإجبارهم على ترك بيوتهم التي تمثل تلك الظاهرة السياسية.

ثالثاً: المؤثرات العامة الثقافية والاجتماعية: فقد رصد البحث ضعف ارتباط المواطنين بمساكنهم الحالية أملاً بالعودة إلى أوطانهم التي تركوها، فكان ضعف البعد الثقافي والاجتماعي وغلب على معظم البيوت الصاج والقرميد والحوائط المتداعية، ولم يحاولوا استغلال الموقع الساحلي المتميز للمعسكر ولم تستغل تلك الميزة إلا كمصدر للرزق فقط.

#### ٤-٣-٢ الواقع الميداني العمراني لمخيم الشاطئ:

كذلك رصدت الدراسة عمران المكان وبالتحليل والملاحظة تم توثيق أهم مظاهر السلبية العمرانية والتي تتمثل في النقاط التالية:

- كثافة سكانية عالية و الحاجة الماسة لصيانة البنية التحتية للمخيم.
- عدم انتظام نمط البناء المجمع وكذلك الحال بالنسبة لخط السماء المجمع، وضيق المساحات بين الكتل البنائية.
- ضيق المسارات وعشوائيتها وعدم وجود أرصفة مع عدم الفصل بين حركة المشاة والسيارات.
- غياب المناطق الخضراء والمناطق المفتوحة في المخيم، إضافة إلى أن الفراغات غير هندسية وغير منتظمة.
- مستوى الصيانة والنظافة متدهور وسيئ.
- غياب العلامات المميزة (ميدان واحد فقط اسمه ميدان الشهداء) ونقاط التجمع باستثناء سوق المعسكر هو المكان الوحيد لتجمع السكان وبالتالي غياب شخصية المكان المميزة.
- إهمال السكان للمكان بسبب عدم الاستقرار السياسي والخوف من التشريد والهدم والمستقبل الغامض إضافة إلى عدم الارتباط النفسي والانتماء للمكان والأمل بالعودة إلى الأوطان.

- توسيع البيوت التي يقطنها السكان على حساب الشوارع المجاورة.  
ومن هنا سيطرت السلبية الملامح العمرانية لمخيم الشاطئ حيث لم يملك أيًا من مقومات القوة والإيجابية.

٤-٣-٢-١ أسباب السلبيات والتدهور في عمران المخيم:  
هذا وقد تم استبانة آراء شريحة من السكان من خلال مقابلات شخصية معهم عن أسباب السلبيات السابقة والتدهور العمراني كان الإجماع على أن أهم الأسباب يرجع إلى:  
أولاً: المؤثرات السياسية:

يعتبر مخيم الشاطئ ظاهرة سياسية نتجت عن هجرة الآلاف من السكان أثر حرب ١٩٤٨ فراراً من ويلات الحرب وبطش اليهود، وما ترتب على ذلك من وجود تلك البقعة السكانية الكثيفة حيث تبلغ الكثافة السكانية في المخيم ١٩ ألف نسمة/كيلو متر مربع (٨٠ فرد/فدان). إضافة إلى انعدام شبه كامل للخدمات المقدمة لسكان المخيم . وساعد على ذلك الخوف من الاحتلال الذي اعتاد على هدم البيوت وإغلاق وتوسيع الشوارع بدون إنذار أو مشاورات .. حيث تمادى الاحتلال بعملياته القمعية التي كان يقوم بها داخل المخيم خاصة في السبعينات حيث كانت الثورة على أشدها مع حرص المنظمات الفلسطينية في الداخل والخارج على الإبقاء عليه.  
كما لم تعط البلدية تراخيص بناء داخل المخيم ولم تتدخل الأنظمة والتشريعات، ولم تتدخل وكالة غوث اللاجئين وهي المسؤولة عن المعسكر في النواحي العمرانية والمعمارية، واقتصرت مسؤوليتها على تقديم الخدمات للأهالي.

ثانياً: المؤثر الاقتصادي:

فلا يمكن فصله عن المؤثر السياسي حي ترك المهاجرون أموالهم وممتلكاتهم وانعكس فقرهم على مبانيهم وعلى سوء أحوالهم الصحية والبنى التحتية التي طالما خربها الاحتلال ودمرها خلال التوسيع الأمني للشوارع .  
وعمدت إسرائيل طوال فترة الاحتلال (١٩٦٧-١٩٩٤) التضييق على السكان من حيث العمل في داخل إسرائيل أو داخل القطاع بفرض ضرائب باهظة عليهم وبحلول الانتفاضة زاد الإغلاق لفصل مدينة غزة عن إسرائيل فكان ما تبقى لدى السكان من أموال يكفي بالكاد لسد رمقهم فبقيت مبانيهم وشوارعهم كما هي، بل زدادت سوءاً.

ثالثاً: سلبيات ترجع إلى المؤثرات اجتماعية ودينية وثقافية.

فمن الناحية الثقافية والاجتماعية حيث انعكس سلباً ارتباط السكان بوطنهم الذي هاجروا منه وإحساسهم بالعودة إليه في أي وقت واعتبروا إقامتهم مؤقتة فلم يقوموا بأي تغيير يحسن من وضعهم.  
ورغم الموقع المتميز للمخيم على شاطئ البحر إلا أنه لم تستغل تلك الميزة إلا كمصدر رزق من الصيد وبقيت المنازل المطلة على الشاطئ كما هي صاج وقرميد وحوائط متداعية.  
كما انعكس فقر طبوغرافية الموقع على العمران في المخيم فعلى الرغم من ذلك الموقع المميز إلا أن سطحه يكاد يكون مستوي حيث لا يتجاوز أكبر ارتفاع فيه عن ثلاث أمتار عن مستوى سطح البحر وتكاد تلك لا تؤخذ في الاعتبار في عمليات التخطيط والعمران.

أخيراً وبعد العرض البحثي السابق تحققت فرضية البحث والقائمة على أساس أن تلك المخيمات ما هي إلا ظاهرة إسكان سياسي نتيجة الحاجة الملحة والماسة لإيواء آلاف المهجرين والمشردين بإنشاء مساكن عاجلة بأسرع وقت وقل تكاليف دون الأخذ في الاعتبار المعايير التخطيطية التي تؤخذ في الاعتبار عند تخطيط مشاريع الإسكان.

وقد ظهر ذلك جلياً وواضحاً في الفقر الشديد للمكونات المعمارية والضعف السلبى لها، وكذلك السلبية الواضحة في الملامح العمرانية للمخيم حيث لم يملك أيًا من مقومات القوة والإيجابية.

٥ - النتائج والتوصيات:

٥-١ النتائج:

- مخيمات اللاجئين الفلسطينيين على ارض الضفة الغربية وقطاع غزة وبعض الدول المجاورة بعد الحرب التي دارت بين إسرائيل من جهة والدول العربية المجاورة من جهة أخرى سنة ١٩٤٨ تمثل المعسكرات نمطاً عمرانياً متميزاً في الإقليم يرمز إلى عمق مأساة الشعب الفلسطيني بكثافتها السكانية العالية وعمرانها بطابعه المعماري الذي لا يحترم أصول وعادات وتقاليد شعبنا الفلسطيني.  
- يضم القطاع ثمانية مخيمات هي جباليا، الشاطئ، النصيرات، البريج، دير البلح، المغازي، خان يونس، رفح).



- المخيمات مثال هجين من الناحية العمرانية والمعمارية لأنها الجانب الأكبر والأخطر الذي نتج من تأثير الاحتلال الإسرائيلي وتشمل بين التخطيط والعشوائية وكثافتها العمرانية والسكانية أكبر الكثافات في العالم، وهي تجسد تأثير السياسة والحرب على العمارة والعمران. وهي مناطق متدهورة عمرانياً وتعد من الناحية التخطيطية وحدة تخطيطية كاملة والاستخدام الغالب فيها هو الاستخدام السكني بنسبة ٩٢،١%، ومساكنها متلاصقة وأزقتها صغيرة لا تتجاوز المتر أحياناً.
- يعتبر مخيم الشاطئ ثالث أكبر مخيمات اللاجئين الثمانية في قطاع غزة، وواحد من أكثر المخيمات اكتظاظاً بالسكان، ويعرف مخيم الشاطئ أيضاً باسم "الشاطئ".
- الفقر الشديد للمكونات المعمارية والضعف السلبي لها، والذي ترجع أسبابه إلى المؤثرات السياسية والاقتصادية، والمؤثرات الاجتماعية والدينية والتاريخية.
- سيطرت السلبية على الملامح العمرانية لمخيم الشاطئ حيث لم يملك أياً من مقومات القوة والإيجابية.
- ترجع تلك السلبات العمرانية إلى المؤثرات السياسية والاقتصادية، والمؤثرات الاجتماعية والدينية والثقافية.

## ٥-٢ التوصيات: وطموحات المستقبل لمخيم الشاطئ:

لتحقيق طموحات مستقبلية لتطوير مخيم الشاطئ من أجل خلق بيئة عمرانية ومعمارية وبعد العرض السابق للواقع العمراني والمعمارية وسلبياتها المذكورة يوصي البحث بمجموعة من التوصيات العمرانية خاصة بالمخيم تتمثل في التالي:

- نظراً لكون المعسكر ظاهرة سياسية تمثل عمران وإسكان غير عادي فإن البحث توصل الباحث إلى مجموعة من التوصيات كي تؤخذ في الاعتبار عند تطوير أو إعادة تخطيط المخيم وهي كالتالي:
- مشاركة السكان في عملية تطوير مساكنهم وضرورة الدعم المادي والمعنوي لهم.
- الحفاظ على المباني القائمة العالية والمبنية بالخرسانة المسلحة ومعالجة واجهاتها وارتفاعاتها لإيجاد خط سماء غير الخط المشوه الوجود حالياً.
- تجميد إعطاء تراخيص لمباني جديدة في المعسكر وإعطاء فرصة لعلم دراسة معمارية وعمرانية متكاملة.
- تعميق الوعي الثقافي والاجتماعي لدى السكان من خلال عمل برامج نوعية جماهيرية تذكر السكان بقصة ذلك المكان وما تحمله من صبر وظلم وكفاح ونضال وأخيراً استقرار.
- الحفاظ على المعالم التي تذكر بالحقيقة التاريخية النضالية عن طريق تخليد لبعض المناطق مثل ميدان الشهداء، والعمل على إيجاد مناطق بانورامية على مداخل ومشارف المعسكر تعرف السياح كيف كان وكيف أصبح هذا المعسكر العريق لتبقى قصة كفاح وصبر وظلم ونضال ثم أخيراً استقرار.
- العمل على مشاركة السكان في عملية التطوير وضرورة الدعم المادي والمعنوي لهم.
- الحفاظ على المباني التعليمية باعتبار مبانيها جيدة تتولى وكالة الغوث الصيانة الدورية لها.
- ربط المخيم بالمنطقة الأثرية (الأنثيدون الروماني) والواقع شمال المعسكر.
- العمل على إيجاد تشريعات تحد البناء العشوائي وتنظم إقامة المباني.
- العمل على زيادة المساحات الخضراء ومناطق ترفيهية داخل المخيم من خلال عمليات التنمية والتطور.
- العمل على تنظيم وتنسيق الشريط الساحلي الواقع عليه المخيم.

## المراجع:

- 1- عبد الكريم حسن محسن، الطابع المعماري والعمراني لمدينة غزة، رسالة ماجستير، قسم هندسة العمارة، كلية الهندسة، جامعة الأزهر، القاهرة، سبتمبر 2000م.
- 2- جهاد محمد موسى، استخدام الأراضي في قطاع غزة، جامعة الدول العربية، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة، ١٩٨٨.
- 3- قطاع غزة، ويكيبيديا، الموسوعة الحرة، آخر تعديل لهذه الصفحة في ١١:١١، ١٣ سبتمبر ٢٠١٠.
- 4- عمر رشدي، الصهيونية ورببيتها إسرائيل، مكتبة النهضة العربية (ط٢)، القاهرة، ١٩٦٥.
- 5- إقليم قطاع غزة UNRWA. - htm. الاثنين ١٣ سبتمبر ٢٠١٠
- 6- <http://www.rf2at.net/vb/archive/index.php/t-1594.html>
- 7- وزارة التخطيط والتعاون الدولي، المخطط الهيكلي، غير منشور، غزة، ١٩٩٦.
- 8- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، بيانات غير منشورة، 2004م.

- 9- الفراء، مصطفى كامل، رسالة الدكتوراه، تأثير الاحتلال الإسرائيلي على العمارة والعمران في قطاع غزة،
- 10- ملف مخيمات قطاع غزة\UNRWA\ ht m- الإثتين ١٣ سبتمبر ٢٠١٠
- 11-دينا الأمل إسماعيل، السكن الجماعي وأوضاع النساء في قطاع غزة، أكتوبر، ٢٠٠٤
- 12-فوزي الفراء، مشاريع إسكان الاونروا و ملاءمتها للبيئة الطبيعية والعمرانية في قطاع غزة، رسالة ماجستير، قسم الهندسة المعمارية، كلية الهندسة الجامعة الإسلامية، غزة،
- 13- وكالة الأمم المتحدة، حقائق وأرقام حول قطاع غزة، مكتب الإعلام، مايو 1995م.
- 14- المكتب الهندسي التابع لوكالة الغوث الدولية الاونروا، غزة، ٢٠١٠.
- 15-مخيم الشاطئ للاجئين\UNRWA\ htm- الإثتين ١٣ سبتمبر ٢٠١٠.
- 16-UNRWA ,Restructuring Beach Camp, SEHP – Project Design Unit, May 2005.
- 17- زهير عبد الله ، وآخرون، المشوار الطويل، \_\_\_\_\_، مايو، ١٩٩٥.
- 18- الأمم المتحدة ،اللاجئون الفلسطينيون اليوم، مكتب الإعلام النابع للاونروا، العدد ١٣٠، فيينا، ١٩٩١.
- 19- جمال محمد البغدادي، البعد السياسي في التشريعات وأثره على العمران ، رسالة ماجستير، قسم الهندسة المعمارية، كلية الهندسة الجامعة الإسلامية، غزة، ٢٠١٠.
- 20-عبد الكريم حسن محسن، وليد شحادة، الاعتراض على المخطط الهيكلي لمدينة غزة، تقرير مقدم من نقابة المهندسين، محافظات غزة، ١٩٨٩.
- 21-بلدية غزة، قسم نظم المعلومات الجغرافية، وقسم التخطيط الحضري، غزة.